مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس 13-10-2016 العدد: 1440

"قصف يستهدف مخيم درعا وأحياء تقطنها عائلات فلسطينية نازحة"

- استهداف منطقة الريجة في مخيم اليرموك بقذائف الهاون.
- انقطاع الطرقات وارتفاع تكاليف المواصلات يجبران المئات من طلاب فلسطينيي سورية على ترك جامعاتهم ومدارسهم.
- فلسطينيو سورية في البرازيل تفاقم الأزمات في ظل غياب المساعدات.
- توزيع ملابس مدرسية على الطلاب الفلسطينيين السوريين والسوريين في مدينة صيدا

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

قالت مصادر محلية في درعا، أن مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية تعرض لقصف بصاروخ أرض أرض "الفيل" من قبل قوات النظام السوري، ما أدى إلى دمار كبير في منازل أبناء المخيم، كما استهدفت قوات النظام حي طريق السد والذي تقطنه عائلات فلسطينية بإسطوانة متفجرة، أحدثت خراباً في المنازل وحالة فزع بين الأهالي وخاصة بين الأطفال والنساء.

يشار إلى أن مخيم درعا شهد منذ بدء أحداث الحرب أربعة اقتحامات من قبل قوات النظام السوري، كان أشدها الاقتحام الرابع في عام 2013، فيما نشرت مصادر اعلامية في درعا صوراً تظهر آثار الدمار الكبير الذي تعرض له المخيم حيث يقدر الدمار فيه وفق إحصاءات غير رسمية بحوالي (70)% من مبانيه وسقوط العشرات من الضحايا.

وفي جنوب العاصمة دمشق، أفادت أنباء واردة من مخيم اليرموك المحاصر، أن منطقة الريجة التي تسيطر عليها جبهة "فتح الشام" تعرضت لسقوط أكثر من 13 قذيفة هاون خلال 72 ساعة ماضية، حيث سقطت عدة قذائف منها بالقرب من مسجد زيد، ما أدى إلى خراب بمنازل الأهالي المحاصرة والنازحة عن مخيمها، فيما لم يعرف مصدر تلك القذائف.

ويعيش الأهالي المحاصرة في منطة الريجة "بين فكي كماشة" بحسب وصف أحد المحاصرين فيها، فقوات النظام السوري والمجموعات الموالية لها من جهة وتنظيم الدولة – داعش من جهة أخرى.

وكان الطبيب رياض إدريس مدير مركز الإنقاذ الطبي في مخيم اليرموك قد وصف الوضع الإنساني والصحي في المناطق المحاصرة بمخيم اليرموك بالمأساوي، وأكد على انتشار بعض الحالات المرضية وعلى رأسها التهاب المعدة والأمعاء، والحمة التيفية والتهاب الطرق التنفسية العلوية، إضافة إلى انتشار بعض الحالات الجلدية مثل الحكة والطفح الجلدي منوهاً إلى أن أكثر شريحة معرضة لهذه الأمراض هم الأطفال دون سن الثامنة، حيث يعانون من التهاب في البطن، وارتفاع شديد بدرجة حرارة الجسم، وصل في بعض الحالات إلى 40 درجة مئوية، إضافة إلى وهن عام وسوء حالة عامة.

الجدير ذكره، أن تنظيم الدولة – داعش يفرض حصاره على منطقة الريجة ومحيطها وحارات عين غزال وشارع حيفا في مخيم اليرموك بعد إغلاقه الحاجز الوحيد الذي يربط منطقة سيطرة "جبهة فتح الشام" ويمنع الأهالي الدخول والخروج من وإلى المنطقة، أو إدخال المواد الغذائية إلا في حالاتٍ نادرة، في مسعى منه للضغط على من تبقى من "جبهة فتح الشام" لتسليم أنفسهم أو الخروج من المخيم المحاصر.

في حين يواصل الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة بفرض حصارها على المخيم لليوم (1212) على التوالي، ويقطع عنه الكهرباء منذ أكثر من (1273) يوماً، والماء لـ (763) يوماً على التوالي.

إلى ذلك يعاني الطلاب أبناء المخيمات الفلسطينية في سورية من صعوبات كبيرة في تأمين المواصلات للوصول إلى جامعاتهم ومدارسهم خارج مخيماتهم، حيث تتركز المعاناة ما بين

ارتفاع تعرفة المواصلات إن وجدت حيث لا يستطيع الأهالي تأمين تكلفة المواصلات بشكل دائم لأبنائهم مما دفع الطلاب للذهاب مشياً على الأقدام لمسافات طويلة، أو اقتصار دوامهم على أيام محددة من الأسبوع أو الشهر كما هو الحال مع كثيرين من طلاب الجامعات.

في حين أدى انعدام المواصلات لإجبار المئات من الطلاب على ترك جامعاتهم ومدارسهم، كما هو الحال في مخيم اليرموك، ومخيم خان الشيح بريف دمشق، حيث يخضع مخيم اليرموك لحصار شامل يمنع منه الطلاب من الخروج والعودة إلى جامعاتهم أوثانوياتهم، في حين يسمح بشكل استثنائي لطلاب الشهادات الرسمية بالتوجه إلى مراكز الامتحانات خارج المخيم.

أما في مخيم خان الشيح فتقوم حواجز الجيش النظامي بإغلاق جميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، الأمر الذي أجبر الطلاب على سلوك بعض طريق "زاكية– خان الشيح" الفرعي بالرغم من خطورته العالية على أرواحهم.

في غضون ذلك، يواجه فلسطينيو سورية الذين فروا من جحيم الحرب في سورية إلى البرازيل أزمات ومشكلات في بلد لجوئهم الجديد، حيث هاجروا إلى البرازيل وذلك لسهولة الحصول على تأشيرة دخول إليها من أي سفارة برازيلية في بلدان العالم، ويسر الاجراءات وعدم غلاء أسعار تذاكر السفر إليها، ولأنها تُشكل بوابة ومحطة على طريق الهجرة إلى أوروبا.

فقطن معظمهم في عدة مدن برازيلية منها مدينة ساو باولو، إلا أنهم واجهوا أزمات ومشكلات اقتصادية ومعيشية عديدة، منها عدم تقديم الحكومة البرازيلية أي ميزات أو مساعدات إغاثية أو مادية للاجئين لديها كبطاقات السفر والسكن والعمل والتدريب المهني ودروس اللغة، بل تمنحهم بطاقة إقامة مؤقتة لمدة عامين، فيما يشتكي اللاجئون من صعوبة في الاندماج بالمجتمع البرازيلي نظراً لوجود اختلاف في العادات والتقاليد، وكذلك يعانون غلاء أسعار البيوت، وعدم وجود مردود مادي جيد.

ولا يوجد أرقام أو احصائيات موثقة لعدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في البرازيل، وذلك بالرغم من وجود السفارة الفلسطينية والاتحاد العام للمؤسسات الفلسطينية.

لجان عمل أهلي

وزعت جمعية التعاون الإنساني صباح يوم الاثنين 10 / 10 / 2016، ملابس مدرسية لطلاب مدرسة "إنساني" التي تضم 159 طالباً وطالبة، من عمر 3 سنوات إلى عمر 14سنة، وذلك في صفوف المدرسة في صيدا – عبرا بالاضافة إلى توزيع ملابس للطلاب الفلسطينيين السوريين والسوريين في مدينة صيدا جنوب لبنان.

يذكر أن عدد اللاجئين من فلسطينيي سورية في لبنان وفق احصائيات وكالة الأونروا قد بلغ (42.5) ألفاً في حين تشير احصائيات غير رسمية إلى انخفاض العدد إلى (33) ألف لاجئ.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى 12 تشرين الأول – أكتوبر 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016.

- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم لليوم (1212) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1273) يوماً، والماء لـ (762) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (188) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (1065) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1257) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (915) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).